Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هكذا : مستفعلن ؛ لأن التقدير أن أصله فاعِ لاتن المفروقُ الوتد فليكن مُسْ خلفاً عن تُنْ، وتَفْعِ خلفاً عن فاعِ، ولُنْ خلفاً عن لا. فصار مجموع الأجزاء التي ذكرناها في هذا الباب والذي قبله أحد عشر جزءًا : فعولن وفرعه فاعلن، ومفاعيلن وفرعَيه : مستفعلن وفاعلاتن، ومفاعَلَتُنْ وفرعَيه : متفاعلن وفاعلاتُكَ، وفاعِ لاتُنْ المفروقَ الوتد وفرعَيه : مفعولاتُ ومستفْع لن المفروقي الوتد. إلّا أن فاعلاتُكَ الفرعَ الثاني من مفاعلتن مهملٌ البتّة، والعشرة الباقية مستعملة. فإذا أردت أن تسردهن[1] على الولاء فقل : فعولن، فاعلن، مفاعيلن، مستفعلن، فاعلاتن، مفاعلَتُنْ، متفاعلن، وفاعِ لاتُ ومفعولاتُ ومستفع لن المفروقات الوتد ؛ تذكر الأصل وما يخرج منه بعده، وتقدّم الفرع الذي يخرج من أول السببين على الفرع الذي يخرج من آخرهما. ومَنْ غيَّر هذا الترتيب فقد أخطأ الاصطلاحَ[2].

واعلم أن هذه الأجزاء العشرة في ضرب المثال كالمثاقيل التي يُوزنُ بها ؛ لأنهن[3] اتُّخذنَ لوزن الألفاظ، كما اتخذت المثاقيل لوزن الذهب. ومن أجل ذلك ما سمَّى الشيخ أبو العلاء أحمدُ بن سليمان

---

(١) في أ : تسردها.

(٢) في هامش أ ورد ما يلي :

هذا الكلام فيه تعريض بمن يقول إذا عدّ أجزاء التقطيع : فعولن، فاعلن، مفاعيلن، فاعلاتن، مستفعلن، فيقدم فاعلاتن على مستفعلن، مع أن مستفعلن خرج من السبب الأول من مفاعيلن، وهو عِي، وفاعلاتن خرج من السبب الثاني منه، وهو لُنْ، وتقديم ما خرج من السبب الأول على ما خرج من السبب الثاني أَوْلى والله اعلم.

(٣) في أ : لأنها اتخذت... بها... مقدارها، بعود الضمير على الأجزاء مفرداً مؤنثاً، وهو أمر مطرد في هذه النسخة، ومن ثم سنهمل الإشارة إليه فيما بعد مكتفين بما سبق، لعدم جدواه.